

ذكرها رصيفه . على ان المرجح عندي ان حضرة المؤلف ظن الالف في « سادة » للجمع مثل الف « معابد ومفارق » ورأى بعد هذه الالف حرفين متحركين فلم يشك انها من صيغة منتهى الجموع فان صح هذا فهو اعجب ما جاء في هذا الكتاب

واكتفي الآن بهذين السؤالين فان تفضل حضرة الاب بالجواب عليهما او على الاقل ببيان اصلهما قبل ان يحرفهما صنفاء الحروف استأذنته في ايراد غيرهما وكنت له بعد ذلك من الشاكرين (**)

احد الدارسين في كلية القديس يوسف
للآباء اليسوعيين في بيروت

اسئلة واجوبتها

القاهرة — من الناس من يكتب نحو التناي وثنائي بياءين ومنهم من يكتبه بياء واحدة فايهما اصح
عبدہ داود

الجواب — الاصل ان يكتب مثل هذا بياءين فتكتب همزة التناي مثلاً كما تكتب همزة سائل ونواب وهمزة ثنائي كهزمة ثنائك وثنائه غير ان منهم من يستثقل كتابة ياءين متواليتين فيحذف احدهما كما يحذف احدى الواوين من نحو داود وطاووس ورؤوس وخوون وهذا هو الاصل في حذف احد المثلين خطأ في الحرف المشدد واحدى الالفين في الممدود نحو آمن وتسأل . الا ان الحذف في المشدد والممدود واجب للتعويض عن المحذوف بعلامة التشديد والمد بخلاف ما لم يعوض

فيه كالواو والياء فيما ذكر وكل ذلك من اصطلاح الكتاب

الناصره — ارجو من فضلكم اعراب هاتين الآيتين « يسوع المسيح هو هو امسآ واليوم والى الابد » (عب ١٣ : ٨) « ولكن بنعمة الله انا ما انا » (١ كو ١٥ : ١٠) . وهل تذكرون مثلاً لكل من الآيتين في كلام العرب

مريم هيكس

Mary Hicks.

الجواب — اما اعراب الآية الاولى فيسوع مبتدأ و « هو » الاول ضمير فصل مبتدأ آخر و « هو » الثاني خبره والجملة خبر عن يسوع . وأمسا متعلق بما في جملة الخبر من معنى الحدث اذ المعنى يسوع كان اياه وهو كائن اياه وسيكون اياه فحذف الكون في ذلك كله واكتفي بالضمير فبرز المستتر منه وجعل مبتدأً وأبدل من المنصوب ضمير مرفوع لزوال الناسخ . واعراب الآية الثانية انا مبتدأ وما اسم موصول خبره وانا الثاني مبتدأ آخر خبره ضمير محذوف يعود على الموصول والتقدير انا ما انا هو اي انا الموصوف الذي انا هو . وبنعمة الله متعلق بما في الخبر من معنى الحدث على حد ما في الآية السابقة لان المعنى انا كائن بنعمة الله الذي انا كائن اياه ثم تصرف في الكلام بما تصرف به هناك . على ان التركيب الثاني ليس من التراكيب العربية واما التركيب الاول فان اريد به الجملة وحدها فهو شائع في كلام المتقدمين والمتأخرين وان اريد به الجملة مع الظرف وما عطف عليه فلا نظن انه ورد شيء يشبهه في كلامهم

القاهرة -- ارجو الجواب على هذين السؤالين

(١) عثرت في بعض مطالعاتي على قول القائل يتحصل من هذا الامر كذا وكذا وقد بحثت عن لفظة تحصل في بعض كتب اللغة فلم اجد لها فهل تُعتبر صحيحة

(٢) لماذا بنيت الظروف (المبنية) واسماء الاستفهام والاشارة

محمد عبد الحميد

الجواب اما لفظة تحصل فهي بالمعنى الذي ذكرتموه قياسية لانها مطاوع حصل بالتشديد وكتب اللغة لا تلتزم ذكر القياسيات غالباً . لكن هناك استعمالاً آخر لهذه اللفظة اُولع به كتابنا في هذه الايام يقولون تحصلت على كذا اي حصت عليه وهو اصطلاح عامي لم يرد به ثقل ولا وجه له في القياس

واما البناء فيما ذكرتم من الاسماء فاما الظروف فالاعراب والبناء فيها يكونان تبعاً لما تضاف اليه فاذا اضيفت الى المفرد مثل عند وقبل وبعد أعربت او الى الجمل فان كانت اضاقتها اليها لازمة مثل حيث واذا فالبناء فيها لازم وان كانت تضاف تارة الى المفرد وتارة الى الجملة مثل حين ويوم وهذه لا تكون الا من ظروف الزمان جاز عند اضاقتها الى الجملة البناء والاعراب ورجع بعضهم ببناءها اذا وليها مبني نحو على حين عاتبت المشيب على الصبي واعرابها اذا وليها معرب نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم . هذا هو الاصل فيها وما شذ عنه مثل لدى فلعارض . واما اسماء الاستفهام فتبنى لتضمنها معنى حرف الاستفهام الذي هو الهمزة ومثلها اسماء الشرط

لتضمنها معنى حرف الشرط الذي هو إن . واما اسماء الاشارة فلتضمنها معنى كان حقه ان يؤدّى بالحرف لان الاشارة من المعاني العارضة في الكلام مثل الاستفهام والنفي وهذا اقرب ما قيل فيها والله اعلم

آثار ادبية

دائرة المعارف - صدر في هذه الايام الجزء الحادي عشر من هذا الكتاب الجليل بهمة حضرة العالم الفاضل المحقق سليمان افندي البستاني الذي توفر على اتمام هذا التأليف الكبير خدمةً للعلم وتخليداً لذكر واضعه الطيب الاثر المعلم بطرس البستاني الشهير بالاشتراك مع حضرة الاديبين نجيب افندي ونسيب افندي البستاني نبلي المغفورة له واضع الكتاب وقد تصفحنا ما وسعنا تصفحه من هذا الجزء فالفيناه كالاجزاء التي سبقت حافلاً بالمباحث العلمية واللغوية والادبية والفلسفية قديمها وحديثها مع البلوغ بالمباحث العلمية الى حيث انتهت اليه في هذا العصر وذلك فضلاً عما تضمنه من الفوائد الجغرافية وما يتصل بها من التاريخ الطبيعي وتواريخ الممالك والامم وتراجم الاعيان والكلام على الاديان والنحل الى غير ذلك من كل ما يهم المطالع الوقوف عليه فنثني على حضرات الافاضل المشار اليهم لما يبذلون من الجهد والمثابرة في اتمام هذا العمل العظيم ونتوقع من جمهور القراء من ابناء هذا اللسان زيادة الاقبال على هذه الذخيرة الثمينة والكنز الباقي